

دكتور روبرت أ. بيترسون، الخلاص، الجلسة 6 صياغات منهجية للانتخابات، العدد 1: المؤلف

روبرت بيترسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور روبرت بيترسون في تعليمه عن الخلاص. هذه هي الجلسة السادسة، صياغات نظامية
انتخابية، رقم 1: المؤلف

نواصل محاضراتنا حول عقيدة الخلاص، ولنصلي معًا

أيها الآب والابن والروح القدس، ننحني أمامك؛ نشكرك على نعمتك؛ نشكرك على خطتك العظيمة للخلاص؛
نشكرك يا أبانا لأنك أرسلت ابنك ليكون مخلص العالم، بل مخلصنا. نشكرك يا أبانا وابننا لأنك أرسلت الروح
القدس إلى قلوبنا حتى نعرفك ونحبك ونخدمك. باركنا، نصلي، في هذا اليوم

امنحنا النعمة لنسير معك، نطلب ذلك من خلال الرب يسوع المسيح. آمين. نحن نسير وفقًا لمبدأ الاختيار

لقد قمنا ببعض الاستطلاعات التاريخية، والتي لن أكررها، وننتقل الآن إلى الانتخابات. لدي مقدمة كتابية
قصيرة قبل أن نبدأ في التصنيفات. يختار الله بعضًا من الناس للخدمة، ونرى هذا في العهدين، بما في ذلك
الأنبياء والكهنة والملوك

ولكن الانتخاب ليس من أجل الخدمة فقط، بل هو أيضًا الوسيلة التي يتم بها تحقيق خطة الله الخلاصية
لقد اختار الله إبراهيم وإسحق ويعقوب للخلاص، وليس فقط للخدمة، مع أنه فعل ذلك أيضًا، واختار
إسرائيل ليكونوا شعبه. وعلى نفس النحو، اختار كنيسة يسوع المسيح ليكونوا أبناء الله

إن اختيار الله لا يقوم على الأعمال أو الإيمان المنتظر بل يرجع بالكامل إلى اختيار الله الحر المحب. إن
اختيار الله للخطاة يؤكد أن الخلاص يتم بالنعمة وحدها، وأن كل المجد لله وحده. وحتى قبل أن أبدأ في
العمل على هذا الموضوع، ومن أجل الإنصاف، أود أن أعرض وجهات النظر الأرمنية حول الاختيار

،الآن يجب أن يكون من الواضح أنني كالفيني. بالتأكيد أمد يدي اليمنى للزمالة لجميع المؤمنين الحقيقيين
وهذا يشمل المؤمنين الأرمنيين بالمسيح. لدي أشياء أكثر أهمية مشتركة مع إخوتي وأخواتي الأرمنيين من
الأشياء التي لا نشترك فيها

على سبيل المثال، كلمة الله، والثالوث، والخلاص بالنعمة من خلال الإيمان بالمسيح، وأكثر من ذلك بكثير
ومع ذلك، فإننا نختلف مع هذه العقيدة بالذات. ومن أجل الإنصاف، أود أن أُلخص المناهج الثلاثة الرئيسية
للاهوت النظامي الأرمني لعقيدة الاختيار، وأريد أن أعطي مراجع

سأشير إلى كتاباتهم في الحاشية. في كثير من الأحيان، يقال إن الانتخاب هو عملية جماعية وليست فردية
وبيشهد العهد الجديد على ذلك

لا شك أن العهد القديم يتحدث عن انتخاب إسرائيل، ولا يهتم بانتخاب الأفراد. وأوافق على أن العهد القديم
يتحدث في المقام الأول عن انتخاب أمة إسرائيل، ولكنني أعتقد أيضًا أنه يتحدث عن انتخاب إبراهيم وإسحق
ويعقوب

، على سبيل المثال، وكما ذكرنا للتو، فإن هذا صحيح بالتأكيد لأن العهد الجديد مكتوب لشعب الله، لكنيسة حيث تأتي عقيدة الاختيار إلى حد كبير من رسائل بولس، وهي مكتوبة للكنائس، وليس للأفراد. في الواقع، فإن الاختيار جماعي، ولكن كما سنرى، فإن الاختيار فردي أيضًا. لذا، فهو مصدر، أولاً وقبل كل شيء

لقد كتب ويليام كلاين، وهو أحد الإخوة في المسيح ويدرس العهد الجديد في معهد دينفر اللاهوتي، كتابًا كان لابد من كتابته بعنوان "الشعب المختار الجديد: نظرة جماعية للانتخابات"، دار زوندرفان للنشر، 1990. لقد اعتقدت أن هذا الكتاب لابد من كتابته، وقد تم كتابته بالفعل، وهو عالم جيد. ولكنني أعتقد أن هذا هو "ما يسميه الفلاسفة" اختيارًا زائفًا.

هل الانتخابات شركة؟ نعم، هل هذا يعني أنها ليست فردية؟ لا، إنها كلاهما

في واقع الأمر، عندما أبلغت أعضاء هيئة التدريس الذين كنت أدرس لديهم بعد تأليف كتاب "الانتخاب والإرادة الحرة"، ما هي بعض الأشياء التي تعلموها؟ قلت إننا أكدنا بشكل صحيح على الانتخاب الفردي. لقد قللنا بشكل خاطئ من أهمية الانتخاب الجماعي. وهذا يتعلق بالكنيسة، وبانتماء الناس إلى بعضهم البعض

في واقع الأمر، فإن هذا الكتاب يتناول موضوعاً جيداً من موضوعات ما بعد الحداثة. فهناك العديد من الموضوعات غير المقبولة في ما بعد الحداثة، ولكن فكرة الجماعة والانتماء والترابط واحتياجات الناس فكرة جيدة. وهذا أمر يتفق مع تعاليم الكتاب المقدس

ومن عجيب المفارقات أن الانتخاب، الذي يُهاجم أحياناً باعتباره يعلم الفردانية القبيحة، هو في الواقع، أولاً وقبل كل شيء، من حيث، إذا أحصيت الأنوف، لأن الرسائل تُكتب إلى الكنائس، وليس الأفراد، فهي جماعية ولكنها بالتأكيد فردية أيضاً. ثانياً، الرقم اثنان، وجهة النظر الأرمنية الثانية للانتخاب، والتي تُقال عادةً وتُلحح إليها بالفعل في مقدمتي التوراتية الصغيرة، هي أن الانتخاب هو للخدمة، وليس للخلاص. يقول إتش أورتون وايلي، [\[1\] \[2\] \[3\] \[4\] \[5\] \[6\] \[7\] \[8\] \[9\] \[10\]](#)، سيكون هيل، 1940 إلى 43، المجلد 2، الصفحة 339، هذه الكلمات بالذات

، الانتخاب هو من أجل الخدمة وليس الخلاص. الانتخاب هو من أجل الخدمة في الكتاب المقدس. يوحنا 15 هو المكان الوحيد في الكتاب المقدس حيث يكون ابن الله هو مؤلف الانتخاب وليس الآب

لقد اخترتك وأقمتك لتذهب وتثمر ويبقى ثمرك. هذه هي الخدمة بالتأكيد. ومع ذلك، في هذا الفصل في الآيتين 19و، هناك انتخاب الناس، انتخاب يسوع لشعبه للخلاص 16

، مرة أخرى، إنه اختيار خاطئ. إنه ليس إما أو، بل هو كلاهما. وفي واقع الأمر، إذا أحصينا الأنوف هذه المرة، فإن الاختيار هو في المقام الأول من أجل الخلاص وثانياً في سياق المواد الكتابية

إن هذا الأمر يتعلق أيضاً بالخدمة. إن وجهة النظر الأرمنية حول الانتخاب، أولاً وقبل كل شيء، فإن الانتخاب هو اختيار جماعي وليس فردي. إنه اختيار خاطئ

إن الانتخاب من أجل الخدمة وليس الخلاص، وهو اختيار زائف آخر. وبالطبع، فإن الرأي السائد يعود إلى أرمنيوس نفسه، ويوافق عليه ويسلي، الذي أطلق على صحيفته اسم أرمنيوس عمداً. والسبب الثالث هو أن الانتخاب يقوم على المعرفة الإلهية المسبقة بالإيمان

وايلي مرة أخرى، أورتون وايلي، [\[1\] \[2\] \[3\] \[4\] \[5\] \[6\] \[7\] \[8\] \[9\] \[10\]](#)، المجلد 2، الصفحة 340. ه. راي دونينج، النعمة والإيمان والقداسة، لاهوت منهجي ويسلياني، سيكون هيل، 1988، الصفحات 435 إلى 436. وايلي، اللاهوت المسيحي، المجلد 2، الصفحة 340

راي دونينج، النعمة والإيمان والقداسة، لاهوت منهجي ويسلياني، الصفحات 435 إلى 436. لا تزال كتب اللاهوت المنهجي هذه من تأليف وايلي هي المعيار من حيث الحجم. فهي تتكون من ثلاثة مجلدات، وهي معيار.

دانينج، وآخر يجب أن أذكره، ج. كينيث جرايدر، لاهوت القداسة الويسلي، سيكون هيل، 1994. ج. كينيث جرايدر، لاهوت القداسة الويسلي. إن اللاهوت المنهجي الأكثر حداثة الذي كتبه جرايدر ودانينج مستوحى من تقاليد أرمينيوس في صيغة ويسليانية.

إن كلا الكتابين يتألف من مجلد واحد، أو بالأحرى ستمائة صفحة، من كتب اللاهوت المنهجي، وكثيراً ما يشيران إلى وايلي في معالجات أوسع للأمور، بما في ذلك هذا الموضوع. والواقع أن هذين الكتابين يتضمنان الكثير مما يستحق الثناء، وهناك الكثير مما أتفق معه في هذين الكتابين. بالطبع، هناك أشياء لا أتفق معها كما أنها قد لا تتفق مع كتابي إذا كتبت يوماً كتاباً عن اللاهوت المنهجي، ولكنني سأكون ممتناً إذا تضمننا موضوع الانتخاب، حسناً.

في بعض الكنائس الأرمنية، يتم تجاهل هذا الأمر تماماً، لكنني لست سعيداً بتخصيص بضع صفحات له. من بين 600 صفحة، فإن تخصيص ثلاث أو أربع صفحات لعقيدة الانتخاب أمر غير متناسب مع التأكيد الكتابي عليها. ماذا عن 60 صفحة من أصل 600؟ هذا أيضاً غير متناسب.

إن هذا يعتبر مبالغة، ولكي أكون منصفاً، فبينما أشير بإصبعي إلى الخطأ، فإنني أرغب في النظر إلى الإبهام الذي يعود إليّ. فهل تمنح اللاهوتات المنهجية الكالفينية مساحة كافية لعقيدة الردة؟ ربما لا. لا، سأقول لا.

ولكنني شخصياً أؤمن بهذا، ولدي كتاب بعنوان "خلاصنا الآمن"، حيث خصصت نصفه لمقاطع الحفظ والنصف الآخر لمقاطع التحذير، والتي يحذر الكثير منها من الردة. لذا فإن الانتخاب يقوم على المعرفة الإلهية المسبقة بالإيمان. وأنا أختلف مع هذا الرأي بكل احترام، وسوف يتضح ذلك عندما ندرس المقاطع.

نعم، إن الانتخاب يرتبط بالمعرفة المسبقة. والمعرفة المسبقة ترتبط بالانتخاب. وسأقدم المزيد من التفاصيل فيما يتعلق بدراسات الكلمات وما إلى ذلك، ولكن الدليل القاطع، كما هي الحال دائماً، هو أن علم النظاميات يجب أن يبني على التفسير.

إن تفسير الآيات التي تستخدم فيها كلمة "علم مسبق" أو "المعرفة المسبقة" في سياق الخلاص أو الخلاص اللاهوتي لا يثبت أن الله يؤسس اختياره للبشر على توقعه المسبق لإيمانهم أو افتقارهم إليه. مؤلف الاختيارات. الكتاب المقدس واضح.

دعوني أستعرض مخطط الشبكة المنهجي. مؤلف الانتخابات. توقيت الانتخابات.

أساس الانتخابات، على أي أساس يختار الله الناس؟ نطاق الانتخابات، الأفراد والكنيسة.

أهداف الانتخابات. خلاصنا ومجد الله. الانتخابات.

انتخاب تاريخي. انتخاب أبدي. انتخاب ومعرفة مسبقة.

معالجة مهمة لهذه القضية المهمة، الانتخاب والاتحاد بالمسيح، الانتخاب والدعوة.

الانتخاب والإيمان. الانتخاب والإنجيل، وهو في الواقع مكان جيد جدًا للختم، لأنه في بعض الأحيان، لم يكن الكالفيينون الذين يؤمنون بالانتخاب، حتى وإن كنت أقول أنهم كانوا على حق أو على خطأ في الأساس في فهمهم، متحمسين لإنجيل نعمة الله. وهذه خطيئة

الكتاب المقدس واضح. إلهنا هو إله الخلاص. المزمور 68: 20

والخلاص من عند الرب. مزمور 38. لا نتعجب إذن عندما نجد في الكتاب المقدس أن الله هو مؤلف الاختيار.

لقد اختار الله إبراهيم من بين كل البشر. اقتبس، أنت الرب الإله الذي اخترت أبرام وأخرجته من أو من الكلدانيين وغيّرت اسمه إلى إبراهيم. نحميا 9: 7. من إبراهيم، أخرج الله أمة إسرائيل، التي اختارها لنفسه من بين كل الأمم على الأرض.

هل نظر الله إلى الأمام ليرى أي أمة ستؤمن به؟ هل نظر إلى الأمام ليرى أي أمة ستظل وفية له؟ يا إلهي، هذه السيناريوهات لا تتفق مع الوحي التوراتي عن شعب إسرائيل كشعب عنيد وعنيد. كلا، لقد اختار الله إبراهيم الذي كان ابناً لعبدة أوثان، كما يخبرنا الفصل الأخير من سفر يشوع، يشوع 24. وقد اختار إسرائيل على الرغم من ضلالهم.

لقد أمر الله إسرائيل بالسعي إلى القداسة. "لأنكم شعب مقدس للرب إلهكم. اختاركم الرب لتكونوا خاصته من بين جميع الشعوب على وجه الأرض".

تثنية 14: 2. إن التمييز في العهد الجديد بين الأمر والدلالة هو تمييز في العهد القديم تم إدخاله في العهد الجديد. أنتم أمة مقدسة. هذا هو الدلالة

هذا هو حالهم، لأن الله ميزهم عن كل الشعوب الوثنية. ولكن من المفترض أن يكونوا قديسين كما أنا. قدوس، يقول الرب. سفر اللاويين 11

وهذه مسألة أخرى. إن أمرهم لم يكن متوافقاً مع إشارة الله الرائعة. إن سفر التثنية 5 واضح

لم يختركم الرب يا بني إسرائيل لأنكم كنتم أعظم الأمم على وجه الأرض، بل لأنكم كنتم أصغر الأمم كلها والأهم بالنسبة لغاياتنا هو اختيار الله لشعبه للخلاص

يتكرر هذا الموضوع من بداية العهد الجديد إلى نهايته. متى 22: 14. كثيرون مدعوون إلى العيد، لكن قليلين هم المختارون

متى 22: 14. رؤيا 17: 14. أولئك الذين يحملون الحمل، وهو رمز توراتي للمسيح، في كل مرة باستثناء مرة واحدة في سفر الرؤيا

ومن الواضح جدًا أن هذا ليس تشبيهاً فحسب، عفواً. أولئك الذين يحملون الحمل مدعوون ومختارون. ومؤمنون (رؤيا 17: 14)

إن كل فقرة في العهد الجديد تتناول موضوع الانتخاب إما أن تنسب الانتخاب إلى الله أو تشير ضمناً إلى هذه الحقيقة باستخدام صيغة المبني للمجهول الإلهي. وفي الفترة بين العهدين، أصبح اليهود أكثر تردداً في استخدام الاسم الإلهي. فقد استخدموا عبارات ملتوية للإشارة إلى الاسم الإلهي

لذلك، في رسالة يعقوب 3، يقول يعقوب، الحكمة من فوق، بالطبع، يقصد الحكمة من الله، وقد استخدموا صيغة المبني للمجهول الإلهي. فبدلاً من أن يقولوا "يبارك الله من هو"، سيقولون، وهذا يتفق مع سابقة العهد القديم أيضاً، "طوبى لمن هو"، وهكذا. وبدلاً من أن يقولوا "لقد اختارك الله"، يقولون "أنت الذي اختارك الله"، وهكذا.

هذا هو المبني للمجهول الإلهي؛ إنه صوت سلمي يتجنب ذكر اسم الله أو يقلل من شأن اسم الله. وإذا حولناه إلى فاعل، فإن الله هو المختار، الناخب، إذا صح التعبير. والانتخاب هو عمل الله وحده

في كل هذه المقاطع، ما عدا مقطع واحد، كان الله الآب هو مؤلف الاختيار. ولم يكن الروح القدس هو مؤلف الاختيار قط. وفي مرة واحدة فقط كان الابن هو مؤلف الاختيار، يوحنا 15 الآيات 16 و 19

ما قلته سابقاً عن عقيدة الثالوث لا يزال قائماً. فالانتخاب هو عمل الثالوث. ولا يمكن فصل الأشخاص

نحن نميز بين الأشخاص، لذلك في الجملة التالية، أقول إن الانتخاب هو عمل الثالوث، ولكن الجملة المستقلة التالية، ولكن بشكل خاص الآب وفي مكان واحد الابن. العهد الجديد، بشكل عام، ينسب إلى ابن الله أعمالاً يقوم بها الله في العهد القديم. هذا صحيح بالنسبة للخلق، يوحنا 1، كولوسي 1: 16، العناية الإلهية، كولوسي 1: 17، عبرانيين 1: 3، والابن

بالابن، كل الأشياء تتكون. الابن يجمع كل الأشياء معاً بكلمته القوية. الدينونة، يوحنا 5: 22-23، لقد عهد الآب بكل الدينونة إلى الابن، حتى يكرموا الابن كما يكرمون الآب

تسالونيكى 1: 7 و 8، يأتي المسيح العائد بالنصر والدينونة. وهذا ينطبق أيضاً على الخلاص. ينسب العهد 2 القديم الخلاص إلى الرب كما رأينا

العهد الجديد ينسبها إلى ابن الله، يوحنا 5: 28-29، بصوت ابن الإنسان، سيخرج الذين في قبورهم، ستخرج قبورهم، بعضهم إلى الحياة الأبدية، وبعضهم إلى الدينونة. عبرانيين 1: 3، بعد أن صنع الابن التطهير للخطايا جلس عن يمين العظمة في الأعالي. يأخذ يوحنا هذا الاتجاه في العهد الجديد، وهو اتجاه عام في العهد الجديد، بإسناد أعمال إلى ابن الله كانت تُنسب في العهد القديم إلى الله بمعنى عام

إن الله لا يتم التمييز بينه وبين غيره عادة. والعهد الجديد يعلمنا عن الثالوث. وكما قلت في محاضرة سابقة فإن عقيدة الثالوث هي في الواقع جزء من عقيدة النعمة

بالطبع، كان الله دائماً الثالوث الأقدس، لذا فنحن لا نتحدث عن علم الوجود. نحن لا نتحدث عن الطريقة التي يكون بها الله، بل عن الكيفية التي يُرى بها مناسباً للكشف عن نفسه. أليس هناك تلميحات، وأحياناً أكثر من مجرد تلميحات، بأن الله أكثر من ذلك، وأن الله هو وحدة، ولكنه تعددية داخل الوحدة في العهد القديم؟ نعم، بالطبع. ولكن الله يرحمنا، فقد تم الكشف عن الثالوث بالكامل في العهد الجديد، وخاصة عندما أصبح الابن إنساناً ليكون فادينا، وخاصة عندما يأتي الروح القدس في عيد العنصرة

وعلى هذا النحو، تكشف لنا هذه الأحداث والأعمال الخلاصية عن الطريقة التي كان عليها الله الغامض والموحد على الدوام. ولكن العهد الجديد ينسب إلى الابن أعمال الله. ويوسع يوحنا هذا الاتجاه ويتجاوز بقية العهد الجديد

يوحنا وحده يعلم أن يسوع يتبنى المؤمنين. دائمًا، الآب هو بولس. وفقًا ليوحنا 1: 12، ما لم يكن هناك، ما لم يكن، أنا لا أقول أبدًا أن الكتاب المقدس يحتوي على أخطاء، لكن الكتاب المقدس غير ملتزم بمعاييرنا في الإملاء والقواعد.

في هذه الحالة، في رسالة يوحنا الأولى على سبيل المثال، من الصعب حقًا معرفة ما تشير إليه الضمائر، أو من تشير إليه، الآب أو الابن، أو حتى الروح القدس في بعض الأحيان. هل أنتقد الكتاب المقدس؟ لا، أنا فقط أصف الطريقة التي يصل بها إلينا. وعلى نفس المنوال، ما لم يكن بولس، فإن يوحنا يغير المرجعيات والمقدمات، وعندما يقول إنه أعطى الحق في أن يصبحوا أبناء الله، فإنه يتحدث عن الابن.

لذا، يبدو لي أنه في يوحنا 1: 12، فقط في الكتاب المقدس، كان يسوع هو المتبني. لقد لعب دور الآب. وكان يسوع وحده في إنجيل يوحنا، في الكتاب المقدس كله، الذي أقام نفسه من بين الأموات.

عادة ما يكون الآب هو المسؤول، إما بشكل مباشر أو عن طريق الفاعل الإلهي السلبي. وفي بعض الأحيان، يكون الروح القدس هو المسؤول، كما في بداية رسالة رومية على سبيل المثال. وأعتقد أن بطرس الأولى 3 تلك الفقرة الشائكة هناك.

ولكن لا شك أن يوحنا 2 يقول: "أنقضوا هذا الهيكل، وفي ثلاثة أيام أقيمه". ويعطينا يوحنا أيضًا تعليقًا تحريريًا ملهمًا. كان يتحدث عن هيكل جسده.

في يوحنا 10، يقول يسوع، أنا الراعي الصالح. أضع حياتي، وأستعيد لها مرة أخرى. في هذين المكانين، يقوم يسوع بالعمل الإلهي بإقامة نفسه من بين الأموات.

ما هي الصورة الكاملة، الصورة المنهجية؟ بالطبع، الثالوث يقيم يسوع من بين الأموات، وخاصة الآب، وأحيانًا الروح القدس، ومرتين يقيم يسوع نفسه. حسناً، يوحنا وحده، وفي مكان واحد فقط، يقدم يسوع باعتباره DA Carson's *Divine Sovereign Supérieure et Human Responsibility, Biblical Perspectives*, Intention يرسم ثلاث صور للاختيار.

إنه لا يستخدم كلمة الانتخاب، ولا يستخدم كلمة القضاء أو الفعل القضاء كما يفعل بولس، ولكنه ينقل نفس الحقيقة بثلاثة موضوعات مختلفة. الآب يعطي الناس للابن. أربع مرات في الصلاة الكهنوتية العظيمة في يوحنا 17، هذا الدافع يدعم التعليم كله.

أنا لا أصلي من أجل العالم، بل من أجل الذين أعطيتهم لي من العالم. "وهكذا، مرة أخرى، فإن قول الآب إنه" يعطي الناس للابن هو طريقة للحديث عن اختيار الآب لهم. وهناك طريقة أخرى، على الرغم من أن يوحنا يقدم بوضوح الإنجيل وحب الله للبشرية، فإنه سيقول أيضًا عدة مرات، بضع مرات، إنه يعلم الهوية السابقة أو السابقة لشعب الله.

ish- في الواقع، في يوحنا 10، من بين أولئك الذين ليسوا من شعب الله، أنتم لا تؤمنون بي، يوحنا 10: 26. لأنكم لستم خرافي. الآن، هل يكون من الصحيح أن نقول، أنتم لستم خرافي؛ لذلك، أنتم لا تؤمنون بي؟ نعم.

أوه، أنتم لستم من خرافي لأنكم لا تؤمنون بي؟ بالطبع، هذا صحيح. في الواقع، هذا هو الأكثر شيوعًا. ولكن هنا يقول، أنتم لا تؤمنون لأنكم لستم من خرافي.

أوه، هذا يعني أن الله لديه خرافه وخرافه؛ وسأسميها ماعزًا، خرافه وما ليس خرافًا؛ فلنستخدم الماعز قبل أن تؤمن. والخراف تؤمن، أما الماعز فلا تؤمن.

ما هذا؟ إنه مبدأ ضمني في الاختيار. خرافي تسمع صوتي وتتبعني، وأنا أعطيتها الحياة الأبدية، ولن تهلك أبدًا. لا . يستطيع أحد أن يخطفها من يدي أو يدي الآب

إذن، هناك ثلاث صور توراتية في إنجيل يوحنا تتداخل مع عقيدة بولس في الانتخاب. فالآب يعطي الناس للابن، الهوية السابقة أو السابقة لشعب الله قبل أن يؤمنوا. والواقع أن هذا هو السبب الذي يجعلهم يؤمنون

الانتخاب لا يعتمد على الإيمان، بل إن الانتخاب يؤدي إلى الإيمان. أعمال 13: 48

لقد فرح الأمميون عندما تحول بولس وبرنابا من اليهود إلى الأمميين. لقد استشهدا بالعهد القديم الذي تحدث عن ذلك. وهي آية تلمح إليّ على الفور

ففرحوا وآمن جميع الذين كانوا قد رُسِموا للحياة الأبدية. والآن نتوجه إلى الأمم. أعمال 13: 46

لأن الرب أوصانا هكذا قائلاً: لقد جعلتك نورًا للأمم لكي تحمل الخلاص إلى أقاصي الأرض. وهذا ينطبق على" المسيح. وهذا ينطبق على شعب المسيح، رسله

ولما سمع الأمم ذلك، بدأوا يفرحون ويمجدون كلمة الرب. فآمن جميع الذين كانوا مختارين للحياة الأبدية. لاحظ هنا أن هذا يُظهر الاختيار الفردي

لقد آمن كل من تم تعيينه للحياة الأبدية. إن التعيين يؤدي إلى الإيمان. فما معنى أن يتم ذلك على الطريقة الأرمنية؟ لقد آمن كل من تم تعيينه للحياة الأبدية، والذين سبق الرب وتنبأ أنه سيؤمنون

إن هذا يعني عكس الأمور، أي وضع العربة أمام الحصان. كلا، إن نتائج الانتخابات تعتمد على الإيمان

لا يعتمد هذا على الإيمان. أنا موجود في يوحنا 15، من المفترض أن أكون كذلك. يوحنا وحده يقدم يسوع باعتبارها الناخب

الآن، التركيز على الثمار وعلى الكرمة والأغصان ليس على الاختيار. التركيز هو على حمل الثمار. التركيز في المقطع، في سياقه، هو على مسؤولية التلاميذ عن حمل الثمار

ومع ذلك، بعد التأكيد على مسؤولية التلاميذ في حمل الثمار بالبقاء فيه، فإن المكان الوحيد الذي يخبرنا فيه المقطع بما يعنيه هو حيث يقول يسوع، إذا بقيتم، إذا بقيتم، إذا استمرتم في محبتي. لذا، فإن فهمي هو أن هذا يعني الاستمرار في الشركة معه. وهذا يعني رد الحب الذي يكنه لنا، ورده إليه في مسيرة دافئة، مبنية على الحب، والعودة إليه

إن هذا يعني أن نحبه، وأن نستمر في الوفاء بالعهد الذي يتميز بالحب، وأن نتبع يسوع في طاعته، وما إلى ذلك. وبعد أن أكد على مسؤولية التلاميذ في حمل الثمار بالبقاء فيه، الكرمة الحقيقية، أوضح يسوع أن اختيار التلاميذ له، والذي كان حقيقيًا، ليس نهائيًا. نعم، بالطبع، ترك متى كشك العشار وتبع يسوع

لقد ترك يعقوب ويوحنا وبطرس وأندراوس شباكهم وتبعوا يسوع. لقد اختاروه. فهل كان اختيارهم نهائيًا؟ كلا، كلا

وهذا هو بالضبط ما يقوله هنا. فخلف اختيارهم له يكمن اختياره لهم. يوحنا 15: 16.

الآن، سأضع الأمر في سياقه مرة أخرى. التركيز هنا هو على أن يسوع حل محل إسرائيل، الكرمة التي فشلت في مهمتها، إشعياء 5. ذهبت لأجد ثمراً. وجدت ثمراً فاسداً

لم يكن إسرائيل كرمة كاذبة، بل كانوا كرمة ضعيفة، كانوا كرمة ثمرة غير مثمرة

إن يسوع هو الكرمة الحقيقية، أي أنه يمثل تحقيقاً لما كان من المفترض أن تكون عليه إسرائيل. إنه إسرائيل الحقيقية، إن شئت

ومن ينضمون إليه روحياً، فإن الكرمة والأغصان هي صورة جميلة للاتحاد بالمسيح؛ فهم يثمرون أيضاً لأنهم متصلون بالكرمة، بالكرمة الحقيقية. ولكن بعد قول ذلك، ربما لئلا يساء فهمهم، لئلا يخطئوا، لئلا يركزوا على بقائهم. هناك مقال كتبه ليون موريس، وهو نوع من الدراسات القديمة في العهد الجديد

إنني أكن احتراماً كبيراً لليون موريس، الذي يؤيد الكلمات، ويؤيد الرب. إنه أخ رائع، وهو عالم أسترالي في العهد الجديد، وقد تعلم اللغة اليونانية بنفسه بينما كانت زوجته تقود سيارتهما عبر أستراليا، وحصل على درجة الدكتوراه بفضل كتاب رائع، ودرّس لسنوات عديدة، وساعد العديد من الناس. أعلم أنني قرأت في بعض الأحيان أن نهاية العالم كانت هي كل شيء، وكان الناس يستخدمونها لإساءة استخدام الكتاب المقدس

وظل ينتظر شخصاً، كما قال، أكثر تأهيلاً مني ليكتب عن هذا الأمر. ولكن عندما لم يأت أحد، كتب كتاباً صغيراً عن نهاية العالم، وكان جيداً. فهو يساعد العديد من الناس

على أية حال، كتب ليون موريس في كتاب لا أستطيع تذكر عنوانه الآن فصلاً عن التكرار، التكرار اليوحناوي، درس ليون موريس كل مرة قال فيها يوحنا شيئاً، مرتين، ثلاث مرات، سأتوقف عن التكرار، حتى يوحنا 15 وهو أكبر عدد من المرات، ثماني أو تسع مرات، يتحدث يوحنا عن الثبات. التكرار، وهو سمة من سمات أسلوب يوحنا، هو فصل، مقال بقلم ليون موريس

وهنا استنتجته. فمن الطبيعي أن يتنوع أسلوب جون. ونادراً ما يكرر شيئاً ما بالطريقة نفسها تماماً

لقد كان ينوع في مفرداته، ويغير ترتيب الكلمات. ولعل أبرز ما في ذلك هو حثه التلاميذ على الثبات في يوحنا. لأنه يقول لهم: "اثبتوا"، لا أدري، ثماني مرات أو نحو ذلك، 15

في كل مرة، هناك اختلاف بسيط. هذا هو الاستنتاج الغريب ولكن الصحيح الذي توصل إليه موريس. بالمناسبة، هناك استنتاج صغير على طول الطريق وهو يوحنا 21

، phileo بل ، agapao هل تعلمون، في المرة الثالثة قال يسوع لبطرس، هل تحبني؟ لم يستخدم كلمة. والناس يبالغون في استخدام هذه الكلمة. يقول موريس، لا، لا. هذا هو التركيز

لا يتعلق الأمر بتغيير في الأفعال، وهو ما يوضحه النص اليوناني، ولكن التأكيد هنا هو أن بطرس حزن لأن يسوع فعل ذلك ثلاث مرات، مستعرضاً المرات الثلاث التي أنكره فيها. والحقيقة أن تغيير يسوع واستخدامه، للمرادفات أمر شائع جداً في مفردات يوحنا. وبالمناسبة، فإن الجميع في إنجيل يوحنا، بما في ذلك يسوع يستخدمون مفردات يوحنا

أظّل أبتعد عن الموضوع هنا .فالكتاب المقدس هو كلمة الله الموحى بها، ولوقا في سفر أعمال الرسل يقدم ملخصات دقيقة لرسائل الرسل، وليس رسائلهم كاملة، على حد تعبير لوقا .وهذا ما أوحى به الله

وفي إنجيل يوحنا نجد أن يوحنا يتحدث حتى النهاية .وعلى أية حال، يقول موريس إنه من الشائع جدًا أن يتنوع يوحنا في استخدام المفردات، وترتيب الكلمات، وما إلى ذلك، وهذا لا يعني شيئًا .إنه مجرد تنوع في المفردات من قبل كاتب جيد

هل كان يعلم أنه يفعل ذلك دائمًا؟ لا أستطيع الإجابة على هذا السؤال .لا أستطيع الإجابة على هذا السؤال ربما كان الأمر كذلك، وربما لا، لكنه فعل ذلك

إن هذا أمر شائع إلى الحد الذي جعل موريس يقول إن المسيح إذا ما قال شيئًا في إنجيل يوحنا بنفس الطريقة تمامًا، فإنه يفعل ذلك من أجل التأكيد .وقد وجدت أن هذا صحيح في كتاب الكتاب المقدس الذي درسته أكثر من غيره على مر السنين، بعد أن قمت بتدريسه في الكتاب المقدس باللغة الإنجليزية والنص اليوناني، في العديد من الاختلافات لدرجة أنه عندما تركت أول مؤسسة تعليمية عليا التحقت بها، وهي المدرسة اللاهوتية، فقدوا صفحة أو نحو ذلك من كتالوج الدورات التدريبية حول ...على أية حال، كفى من الحديث عن إنجيل يوحنا .كفى

أنتم لم تختاروني .بالطبع، هم اختاروني .إنه يعني في النهاية، ولكنني، ESV، يوحنا 15: 16 يقول يسوع اخترتكم وأقمتمكم لتذهبوا وتأثروا بثمر، ولكي يبقى ثمركم، حتى أن كل ما تطلبونه من الآب باسمي يعطيكم إياه

أوصيكم بهذه الأشياء حتى تحبوا بعضكم بعضًا .تقولون، انتظروا لحظة، هذا هو الاختيار لكي تكونوا تلاميذًا وثمرًا .هذا صحيح تمامًا

إن الانتخاب هو من أجل التلمذة والإثمار والخدمة .ولكن انظر إلى الآية 19 في سياق الآية 18 .إن كان العالم يبغضكم فاعلموا أنه قد أبغضني قبلكم

لو كنتم من العالم لكان العالم يحبكم كخاصته .ولكن لأنكم لستم من العالم فكيف حدث هذا؟ بل أنا اخترتكم من العالم لذلك يبغضكم العالم .هذا هو اختيار يسوع، فقط هنا في إنجيل يوحنا والكتاب المقدس بأكمله

في إنجيل يوحنا 15، الآيتان 16 و19، نعم، إنها من أجل الخدمة، ولكن أولاً وقبل كل شيء، إنها من أجل الانتماء إليه وليس إلى العالم، كما يوضح دي إيه كارسون بفعالية في كتابه السيادة الإلهية والمسؤولية البشرية .بالمناسبة، أراد أن يضع عنوانًا فرعيًا لكتابه في إنجيل يوحنا .كانت هذه أطروحته

باختصار، إذا كنت تصدق ذلك، فهو كتاب ضخم للغاية .ولكن على أية حال، أراد أن يسميه "في إنجيل يوحنا"

كان الناشر يعلم أنه سيبيع عددًا أكبر من الكتب إذا لم يذكر ذلك .وهذا هو الواقع .إنه مستوحى من إنجيل يوحنا

إذن، من يختار، الناخب، صاحب الاختيار هو الله، الآب دائمًا، وهنا في إنجيل يوحنا، الابن .إن اختيار يسوع للأحد عشر، الذي خرج يهوذا بالفعل ليخون سيده، يؤدي إلى خلاصهم لأنه يستلزم انتمائهم إليه، وليس إلى العالم .سأكرر ذلك مرة أخرى

نلاحظ أن الانتخاب هو من أجل الخلاص والخدمة. لم تختاروني أنتم، بل أنا اخترتكم. أنا عيّنتكم لتذهبوا وتأتوا بثمر، وتثمروا، لكي يبقى ثمركم، يوحنا 15: 16

. وهكذا، فإن القول بأن الانتخاب هو من أجل الخدمة وليس الخلاص هو اختيار خاطئ من قبل الأرمينيين فهو من أجل الاثنين، وفي الواقع، فهو أولاً وقبل كل شيء من أجل الخلاص. والحقيقة أن الله هو مؤلف الانتخاب تتعزز من خلال النظر في توقيته، توقيت الانتخاب قبل الخلق

أود أن أقول بالمناسبة أن لا أحد يفهم، حسناً، الرب الصالح يفهم كل شيء عن الاختيار، لكننا لا نفهمه، أليس كذلك؟ إنه أمر إلهي، وهو من ضمن مشورات الله الأبدية. نحن لا نفهمه بشكل كامل أو كامل. ربما يكون الأمر الأكثر إرباكاً هو سبب اختيار الرب لنا

إيجابي هي بسبب محبته وإرادته، ولكن كل ما أستطيع قوله هو، كما ورد في رسالة كورنثوس الأولى 1، وكما يوحنا، فإن الرب الصالح يتمتع بحس عظيم من النعمة وربما بروح الدعابة في اختيارنا، نحن الناس العنيدون، والصلبيين. تضع أربعة نصوص في العهد الجديد الانتخاب قبل الانتخاب أو من الانتخاب. هل ذكرت كتابي PNR. الانتخاب والإرادة الحرة؟ نعم، إنه إعلان صريح، الانتخاب والإرادة الحرة، دار نشر

لقد تناولت كل النصوص الرئيسية المتعلقة بالانتخابات في العهدين القديم والجديد. مرتين، علم بولس أن الله يختار الناس للخلاص قبل الخليقة. في أفسس 1: 4، اختارنا الله في المسيح قبل تأسيس العالم لتكون قديسين وبلا لوم في المحبة أمامه

اختارنا الله فيه قبل إنشاء العالم لتكون قديسين وبلا لوم أمامه. 2، ESV، الكتاب المقدس القياسي المسيحي تيموثاوس 1: 9، مقطع جميل، غالباً ما تم تجاوزه، ليس خطوة جيدة، ولم أقصد ذلك كنكتة لاهوتية. عندما قلت تم تجاوزه. لم أكن أشير إلى الرفض

، آه، آسف، آسف. لقد خلصنا الله ودعانا بدعوة مقدسة، ليس بحسب أعمالنا، بل بحسب قصده ونعمته التي هي النعمة السابقة التي أعطيت لنا في المسيح يسوع، حرفياً قبل العصور الأبدية. لقد خلصنا الله ودعانا بدعوة مقدسة، ليس بحسب أعمالنا، بل بحسب قصده ونعمته

. هذا هو البيان البولسي الأكثر إيجازاً على أساس الاختيار. هل تنبأ الله بشيء فينا؟ كلا، لقد تنبأ بالخطيئة فينا. لقد تنبأ بأشخاص لا يستحقون الخلاص

كلا، بل إنه موجود؛ والأساس موجود فيه. ما الذي يوجد فيه على وجه التحديد؟ إنه هدفه ونعمته. وهذا لا يزيل كل الغموض، ولكنه موجود، ويضع الاختيار حيث ينتمي في سر شخصية الله، وخاصة هدفه أو إرادته وخطته، ونعمته، وحبه، ورحمته، وعطفه. ومع ذلك، فقد أعطانا المسيح يسوع هذا الهدف والنعمة قبل أن يبدأ الزمان

يؤكد بولس أن الله هو الناخب وأنه اختار شعبه قبل تأسيس العالم. وعندما يقول أنه لكي نكون قديسين وبلا لوم في نظره، فإنه يعني التقديس. وكما سنرى لاحقاً في هذه المحاضرات، فإن التقديس هو البداية

إن الله يميزنا كقديسين. وهذا أمر تدريجي ويستمر مدى الحياة، وهو أمر نهائي وكامل. إنني أحب الجمع بين هذه الأمور لأنه يُظهر لنا كيف أن الله يخلصنا منذ البداية، منذ أن أصبحنا قديسين، من خلال عملية تقديس تستمر مدى الحياة، إلى أن نصل إلى الهدف المؤكد المتمثل في التقديس الكامل والكامل

، ما هو الأمل الذي يمنحه هذا لشعب الله المكافح الذي ينظر إلى الوراء . هل تقصد أنك تقول لي، أيها القس إنني أكافح لأن لدي الروح القدس ؟ نعم، إذا لم يكن لديك هذا الروح القدس، فلن تكافح . ستستمتع بخطاياك دون أي مشكلة

وأيضًا، بينما نكافح، يجب ألا ننسى أبدًا الهدف . سوف يؤكدنا الله على القداسة الكاملة . لا أستطيع أن أتخيل وجود أي أفكار أو كلمات أو أفعال خاطئة في حياتي، حتى لمدة أسبوع

خيالك ليس قانونك . قانونك هو كلمة الله . يقول الله أن الأمر كذلك، وستكون قديسًا وبلا لوم في نظره

على الرغم من اختلاف الناس واختلافهم، فإنني أفهم أن هذا التقديس، حتى مثل التبني في الآية 5، نهائي، أي أنه إسخاتولوجي . إن وضع الانتخاب قبل الخلق يزيل الإيمان البشري أو الأعمال من المعادلة . إن الاستخدام المماثل للرسول للانتخاب قبل، في رومية 9: 11، يلقي الضوء على أفسس 1: 4 . التشابه هنا ليس تشابهًا في الوقت، لأنه في رومية 9، قبل ولادة إسحق ويعقوب

ولكن هذا يظهر سابقة، إن شئت، إذ يظهر أهمية استخدام بولس لكلمة "قبل" مع إشارة زمنية . فمع أن أبنائنا، أبناء رفقة، لم يكونوا قد ولدوا بعد أو فعلوا أي شيء صالح أو شرير، حتى يثبت قصد الله، نفس الكلمة الواردة في 2 تيموثاوس 19، قصد الله حسب الاختيار، ليس من الأعمال، بل من الذي يدعو . وقد قيل لرفقة أن الأكبر سيخدم الأصغر

كما هو مكتوب: لقد أحببت يعقوب، ولكني أبغضت عيسو . رومية 9: 11، من المؤكد أنها تقول قبل أن يولد "الأبناء . حسنًا، لا يبدو أنها تستخدم كلمة "قبل"، لكنها تحمل مفهوم "قبل"

على الرغم من أنهم لم يكونوا قد ولدوا بعد، فإن فكرة قيام الله بذلك قبل ولادتهم تُظهر أن نواياه تجاههم لم حملت رفقة بأطفال من رجل واحد، جدها، ESV، . يمكن لها علاقة بسلوكهم، حيث كان قد توقع ما سيفعلونه . إسحاق . لا يمكنك القول، حسنًا، أن الفرق بين يعقوب وعيسو هو أنهما أبوان مختلفان

كلا، إنهما من نفس الأب، وأبوهما واحد، مع أنهما لم يولدا بعد ولم يفعلوا شيئًا، خيرًا كان أم شرًا، لذا فإن هذا ليس أساس هذا الاختيار الإلهي

ولكي يستمر قصد الله في الاختيار، ليس بسبب الأعمال، بل بسبب من يدعو، قيل لها إن الله اختار أحدهما ولم يختار الآخر . وعلى نحو مماثل، دعني أوضح الأمر؛ يتحدث بولس عن اختيار الله ليعقوب على عيسو قبل ولادتهما، أي قبل أن يفعل أي شيء صالح أو سيء . إن اختيار الله لهما قبل ولادتهما منعهما من أي شيء قد يفعلانه، بما في ذلك الإيمان

إن اختيار الله لهما قبل ولادتهما كان يضمن لهما أن غرضه، وفقًا للاختيار، قد يتحقق . وعلى نحو مماثل، فإن اختيار الله قبل الخلق يعني أن أساس الاختيار هو بالكامل داخل الله وليس نحن . وباختصار، يوضح لنا رومية أن الخلاص لا يعتمد على الإرادة أو الجهد البشري، بل على الله الذي يظهر الرحمة 16: 9

رومية 9: 11، آية مهمة جدًا . سنتناول بمزيد من التفصيل 2 تيموثاوس 1: 9 بداية من محاضرتنا القادمة . هذا هو الدكتور روبرت بيترسون في تعليمه عن الخلاص

هذه هي الجلسة رقم ستة، انتخاب، صياغات منهجية، رقم واحد، المؤلف